تاريخ علم التصوف الإسلامي
في دولة ماليزيا

إعداد الباحث/

محمد عبد المنعم عبد الغني عيد

تحت إشراف/

د/ فاطمة محمد منصور

مدرس الدراسات الإسلامية

كلية الآداب

جامعة قناة السويس

مشرفًا رئيسًا

أ.د/عبد المنعم صبحي أبو شعيشع

الأستاذ المتفرغ بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية

كلية أصول الدين

جامعة الأزهر–فرع طنطا

مشرفًا مشاركًا

ملخص البحث

فهذا البحث بعنوان: **تاريخ علم التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا**. اشتمل على مطلبين: المطلب الأول: تاريخ نشأة علم التصوف الإسلامي، وتطوره داخل دولة ماليزيا، تطرق الباحث من خلاله إلى الجانب التاريخي لعلم التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا من حيث النشأة. والتطور، وأثر هذا العلم في الحياة في دولة ماليزيا.

وجاء المطلب الثاني بعنوان: نماذج من أهم المؤلفات الصوفية المترجمة، وأبرز علمائها في ماليزيا. تطرق الباحث من خلال هذا المطلب عن أهم النماذج من المؤلفات الصوفية في الوسائل التعليمية في ماليزيا، ثم الحديث عن أشهر علماء التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا، وفي خاتمة هذا البحث تم الوقوف على بعض النتائج والتوصيات التي نأمل تحقيقها في القريب العاجل.

Summary

This research is entitled: History of Islamic Sufism in the State of Malaysia. It included two requirements: The first requirement: the history of the emergence of the science of Islamic Sufism, and its development within the state of Malaysia, through which the researcher touched on the historical aspect of the science of Islamic Sufism in the state of Malaysia in terms of its origin and development, and the impact of this science on life in the state of Malaysia

The second requirement came under the title of examples of the most important Sufi books translated, and their most prominent scholars in Malaysia. Through this requirement, the researcher touched on the most important examples of Sufi writings in the educational means in Malaysia, then talked about the most famous scholars of Islamic Sufism in the State of Malaysia, and at the conclusion of this research, some results and recommendations that we hope to achieve in the near future were identified

مقدمة

إن الحمد لله تعالى نحمده، ونستعين به، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه من خير خلقه وخليله، وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

أما بعد

فإن العلوم الإسلامية كانت ولا تزال وستظل إن شاء الله تعالى لها دور عظيم تجاه الإنسانية جمعاء؛ حيث إنها تُعَدُ مركز إشعاع روحي وديني وثقافي، يُنْشَرُ من خلالها مبادئ الإسلام الحنيف، وذلك من خلال تفعيل المنهج النبوي في مواقف الحياة المتنوعة، بعيدًا عن التعصب الأعمى، أو الاضطهاد الفكري أو المادي، مراعية لظروف الناس وحاجاتهم في الواقع المعاصر، وتعد من أبرز هذه العلوم علم التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا؛ حيث كان لهذا العلم دور رائد في النهوض بالدولة الماليزية حضاريًا وثقافيًا، واجتماعيًا ودينيًا، واستطاعت هذه العلم بفضل استقراره، ومواكبته للواقع أن يتماشى مع متطلبات العصر هنالك، فهو من العلوم الإسلامية الأولى التي دخلت ماليزيا، ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثي تحت عنوان " تاريخ علم التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا"، ويمكن الوقوف مع هذا البحث في المطالب الآتية:

المطلب الأول

تاريخ نشأة علم التصوف الإسلامي، وتطوره داخل دولة ماليزيا

يمكن الإشارة إلى معرفة تاريخ علم التصوف الإسلامي ونشأته داخل دولة ماليزيا وذلك فيما يلي:

أولا: تاريخ نشأة علم التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا:

يعتبر علم التصوف الإسلامي في ماليزيا صاحب الفضل الأكبر في نشر الدين الإسلامي حتى في الدول والبلدان الموجودة في هذه المنطقة الآسيوية بأثرها، وقد حدث ذلك دون إراقة قطرة دم واحدة، مثلما يؤكد الباحثون والمؤرخون الصوفيون، وذلك لأن التصوف ظهر في بدايات دخول الإسلام إلى ماليزيا.

"فقد وجدت البدايات الأولى للتصوف الإسلامي في دولة ماليزيا مع دخول الإسلام في أرخبيل الملايو، ويرجع الفضل في ذلك إلى الدعاة العرب الذين جاءوا إلى هذه المنطقة، ومن أشهرهم الشيخ عبد الله العارف (١١٧٧م)، الذي قدم من جزيرة العرب لنشر الإسلام في أرخبيل الملايو عام (١١٦٥م)، والتي كانت وقتئذ تحت حكم الملك نور الدين السومطرائي (١١٥٥م-١٢١٠م)"[١].

والملاحظ أن هناك جهودًا موزعة ومختلفة من حيث الاهتمامات بجانب التصوف خصوصًا عند عوام المجتمع الماليزي وهو واقع يأخذ به علماء التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا، بل يأخذون بعين الاعتبار وبدرجة كبيرة من الاهتمام والعناية به وأهميته في المستقبل الحضاري للمجتمع الماليزي، وقد انتشر علم التصوف الإسلامي أولاً في ولاية قدح الماليزية؛ وذلك بعدما زارها الشيخ عبد الله العارف عام (٥٣١هـ) في القرن الثاني عشر الميلادي، ونشر فيها الإسلام لمدة خمس سنوات، ومات فيها وقبره معروف بها"[٢].

وقد ذكرت بعض المصادر أن الشيخ "أبو عبد الله مسعود بن عبد الله الجاوي" وهو عالم مشهور جدًا في عالم الملايو، وكان معاصرًا لابن بطوطة العالم المشهور، أنه أول عالم صوفي نشر علم التصوف في العالم الملايوي، واليمن العربية، ونشره بشكل كبير جدًا في مملكة باساي الماليزية، غير أن تأثر الشيخ عبد الله مسعود

أقل بكثير من مجهود الشيخ حمزة الفنصوري، الذي ظهر فيما بعد، وذلك لأنه لم يعثر علي الآثار العلمية للشيخ أبو عبد الله مسعود، بخلاف الشيخ حمزة الفنصوري الذي كان غزيرًا في مؤلفاته، وتصانيفه واضحة جلية في هذا الشأن إلى حد كبير، ويعتبر أول صوفي في الملايو ترك آثارًا علمية ملموسة في المجتمع الملايوي المسلم، ومن أشهر مؤلفاته: ديوان شعر الغرباء باللغة الملايوية، وديوان شعر اجتماع الفقراء باللغة الملايوية، وكتاب أسرار العارفين في بيان علم السلوك والتوحيد، وكتاب في بيان معرفة الله، وكتاب المهتدي وغيرها"(٣).

وعلى كلٍ: فقد أضحى عِلم التصوف علمًا قائمًا بذاته، وله شيوخه ومرجعياته التي تقدم التفاسير والشروحات في الزهد وتزكية النفس والتجرد من حب الذات لصالح تذوق حب الله سبحانه وتعالى.

ثانيا: تاريخ تطور علم التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا:

لقد تطور علم التصوف الإسلامي في دولة ماليزيا ولم يقف على أمر معين، فقد تطور على سبيل التدرج، "فذكر أنه جاءت في القرن الثاني عشر الميلادي أفواج من الصوفيين فتوزعوا في ولايات الأرخبيل كله منها: ولاية قدح وملقا وباساي وجاوة وغيرهم. وبأيديهم قويت الدعائم الإسلامية التي سبق أن وزع نواتها إخوانهم المسلمون الأولون، "وجاءت الأخبار عن إسلام ولاية ملقا في كتاب تاريخ الملايو؛ حيث تحولت هذه المملكة التجارية الرائجة إلى الإسلام في عهد أحد ملوكها وهو راج كشيل بن راج بسر، ويرجع فضل ذلك إلى الداعية الصوفي القادم من جدة وهو السيد عبد العزيز الذي غير اسم الملك إلى السلطان محمد شاه"(٤).

"وفي عام (٥٣١هـ-١١٣٦م) قدم إلى ولاية قدح داعية صوفي آخر يدعى الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد بن الشيخ جعفر القوميري من بلاد اليمن، ومعه إحدى عشر داعية، وقد زار فور وصوله حاكم البلاد الذي ما زال على الديانة البوذية، ودار الحوار السريع بين الجانبين؛ حيث سأله الشيخ عن دينه ودين أبناء البلاد، ثم بدأ يعلمه هو وزوجته الشهادتين، كما بدأ يعلم كبار الوزراء وأعيان البلاد عامة، وبمرور الأيام أسلم الشعب الملايوي بولاية بقدح جميعًا. ثم غير اسم الملك من اسمه القديم (برا أونج مها ونجسا) إلى اسم عربي إسلامي وهو السلطان المظفر شاه، وفي منتصف القرن الثاني عشر الميلادي وصل إلى منطقة الملايو صوفي عربي عبد الله عارف، ويرجع الفضل إليه

في نشر الإسلام في هذه المنطقة، وهو من الدعاة الأوائل الذين كرسوا جهودهم في الدعوة الإسلامية في هذه المنطقة"(٥).

وبدأ الإسلام ينتشر بشكل فعال في القرن الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين (١٢م-١٣م) نتيجة الجهود التي بذلها الصوفيون الذين بدأ وصولهم إلى الأرخبيل منذ هذين القرنين؛ ثم ازداد انتشار الإسلام ليشمل جميع مناطق الأرخبيل في أواسط القرن الثالث عشر الميلادي، وذلك من أثر هجرات عدد كبير من الصوفيين إلى هذه البقعة، "ولقد بلغ نشاط الحركة الإسلامية التي قام بها الدعاة الصوفيون بملقا قمتها حتى ليقال: ولم يكن ينقضي نصف قرن من انتشار الإسلام بها حتى أصبحت مركزًا للدراسات الإسلامية، وبجهودها أسلمت ولايات في جنوب شبه جزيرة الملايو، كما خضعت تحت نفوذها مقاطعات بالملايو، فدخل جميع حكامها في حوزة الإسلام بفضل الصوفيين الذين تحركوا منها، وشهد القرن الثالث عشر الميلادي نقطة البداية لوصول الدعاة الصوفية بانتظام إلى ملقا، وقدح، والساحل الشرقي لشبه جزيرة الملايو، وذلك نتيجة سقوط بغداد معقل الثقافة الإسلامية على أيدي التتار"(٦).

"ففي القرن التاسع الهجري- الخامس عشر الميلادي، بدأ علم التصوف في الظهور تدريجيًا بعدما اشتهر في عالم الملايو وخاصة جزيرة جاوة، وجزيرة ملقا، فقد تطور هذا العلم علي يد مجموعة من العلماء عرفوا في عالم الملايو بالأولياء التسعة نشروا فيها الإسلام، وخلصوا سكانها من ظلمات الهندوسية، والبوذية، والوثنية، وكانوا يعملون كفريق دعوي واحد، واتخذوا رئيسًا لهم أطلقوا عليه الولي، وعندما يتوفى أحدهم يرشحون داعية مكانه حتى يظل العدد هو تسعة دعاة، أشهرهم: مولانا ملك إبراهيم، ويطلق عليه لقب الشيخ المغربي وهو ليس ملايوي الأصل، ولكنه من سلالة زين العابدين بن الحسن بن علي، وبدأ نشاطه في الدعوة الإسلامية بين طبقتي التجار والفلاحين فأسلم على يديه الكثير، واتسعت دائرة دعوته حتى آمن بها معتنقو البوذية. وكانت ساحة الحركة والتبليغ له شبه جزيرة الملايو، واستهل دعوته بأسلوب التقرب إلى الناس والتعامل معهم على أساس من الاحترام والتكريم، محققًا في معاملاته معهم مبادئ الإسلام وأخلاقه الفاضلة، عارضًا محاسن الإسلام، متجنبًا عوامل المصادمة والمجابهة لعقائدهم، أو لعاداتهم التي درجوا عليها ففاز بإعجابهم وكسب عددًا كثيرًا آمن معه بالإسلام"(٧).

ولا شك أن ما حققه علم التصوف المبارك من تقدم ورفعة داخل المجتمعات الماليزية ليس مجرد صدفة من الصدف، بل إنها أولاً: قدر الله وإرادته ومقتضي حكمته وعلمه، ثم بعد ذلك هي جهد وجهاد، وعمل متواصل، ودعوة وتعليم، وتربية وإعداد، ومعاصرة واعية، ويمكن لهذا العلم أن يعمل بشكل حضاري في أرجاء دولة ماليزيا.

ثالثا: أثر علم التصوف على المجتمع الماليزي:

ومن آثار انتشار التعاليم الصوفية أيضًا: "تطور حركات الطرق الصوفية في ماليزيا وإقبال الشعب على دراسة التعاليم الصوفية وآدابها التي يمثلها الإمام الغزالي أحسن تمثيل"(٨).

وذلك لأن الدعاة الصوفيين قاموا بالتخطيط لكل مرحلة من مراحل الدعوة مشروعًا علميًا في غاية الدقة والهدوء، مهتمين بالعناية التامة باحترام مشاعر الشعب وأحاسيسه وعواطفه تجاه عاداته القديمة وتقاليده، فاستعملوا الحكمة في عملية التحويل والتغيير في التأليف حتى لم يكد الشعب يحس بتحركه نحو التغيير العقائدي والاجتماعي.

المطلب الثاني

نماذج من أهم المؤلفات الصوفية المترجمة، وأبرز علمائها في ماليزيا

لقد ترك علم التصوف الإسلامي أثرًا على الحياة الملايوية خاصة في دولة ماليزيا في فترات قديمة جدًا من وقت دخول الإسلام بها، وذلك لأن عوام الشعب الماليزي وجد مبتغاه عند أصحاب هذا العلم؛ حيث تحول هذا العلم إلى واقع ملموس لديهم في الحياة العملية، ولهذا فإن تأثير علم التصوف والطرق الصوفية في التدين الماليزي والتقاليد الملايوية واضح جدًا، وذلك مثل: "التهليل والذكر الجماعي مع الجهر به، والأوراد بعد الصلوات الخمس، وقراءة البرزنجي، وهو كتاب في السيرة النبوية من تأليف الشيخ السيد أبو جعفر البرزنجي في مولد سيد الأولين الآخرين، وهو مؤلف على هيئة النثر والنظم"(٩).

وقد تطور علم التصوف حتى بلغ قمته في أرخبيل الملايو في القرن الثالث عشر الميلادي (١٣م) وما بعده بتعاقب وصول الصوفيين إليه لمجرد نشر تعاليمه، وفى القرن السادس عشر

الميلادي ظهر في جزيرة الملايو مركز وحيد لانطلاق التعاليم الصوفية حتى سادت وتغلبت على التعاليم غير الإسلامية.

ويمكن القول: أنه ظهرت في هذه الحقبة بعض الترجمات العديدة سواء من الكتب والقصص الصوفية العربية وظهر علماء مؤلفون لهذه المؤلفات: ومن أبرز الذين تكلموا في علم التصوف تأليفًا ونظمًا وترجمة ما يلي:

أولاً: برز العلماء الصوفيون المحليون بمؤلفاتهم منذ أواخر القرن السادس عشر الميلادي وفى مقدمتهم الشيخ حمزة الفنصوري. "فقد ذكرت بعض المصادر أن علم التصوف في ماليزيا جاء معظمه من مكة المكرمة، والهند، وإندونيسيا، وأكثره يتمثل في الفكر الصوفي مثل: آراء ونظريات العالم الصوفي الشهير حمزة الفنصوري في المجتمعات الماليزية الخالق عز وجل، وقد اهتم أيضًا بالشريعة اهتمامًا كبيرًا، ومن مؤلفاته الصوفية "أسرار العارفين في بيان علم السلوك والتوحيد" و"شراب العاشقين" و"رباعي حمزة الفنصوري" و"المنتهى"(١٠).

ثانيًا: ثم برز الشيخ شمس الدين السومطرائي الذي يعد من تلاميذ حمزة الفنصوري، ومع تطور علم التصوف "فقد تركزت أسس هذا العلم على أرض صلبة عام (١٤٨٨م) في العصر الذهبي لدولة ماليزيا خاصة ولاية ملقا؛ وهى أول ولاية نشأ بها علم التصوف في ماليزيا، وكان حاكمها متصوفًا زاهدًا، وفي عهد أحد حكامها شمس الدين السومطرائي، الملقب "بمها كوتا عَالَم"، وهو لقب يراد به تاج العالم، وكان بين عامي (١٦٠٧م-١٦٣٦م)؛ حيث نشأ هذا العالم نشأة صوفية بحتة، وعمل بشكل ملحوظ على الارتقاء بعلم التصوف يومًا بعد يوم، وتطوره بشكل دائم، وكان يُعَرِّف الله سبحانه وتعالى من خلال كتبه في التصوف بأنه: القوة المحركة العظمى للكون والحياة، وهو الأول والآخر، والظاهر والباطن، ولا تأخذه سنة ولا نوم، ومن أشهر مؤلفاته الصوفية "شرح رباعي حمزة الفنصوري" و"مرآة المؤمنين" و"جوهر الحقائق ونور الدقائق" و"شرح مرآة القلوب" و"سير العارفين"(١١).

ثالثًا: ويستمر سجل مؤلفات علم التصوف الإسلامي واتساعه وتجدده في دولة ماليزيا فبعد هذا الجيل "ظهر الشيخ عبد الرؤوف الفنصوري سينكل (ت١٦٩٣م)، ويعد من أول من نشر الطريقة الصوفية التي تعرف بالشطارية في دولة ماليزيا إلى جانب العالم الشيخ داود عبد الله الفطاني (١١٣٣هـ/١١٩٧هـ) وقد ألف كتبًا كثيرة في الفقه والتصوف، ويعتبر من أول الكتب المنتشرة في علم التصوف في دولة ماليزيا كتاب: عمدة المحتاجين إلى مسلك المفردين والطريقة

الشطارية ومجموع المسائل وشمس المعرفة وكفاية المحتاجين ودقيق الحروف وبيان التجلي، وكتاب شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري في التصوف، الذي طبع عشرات المرات، وهو أول كتاب ملايوي في التصوف السني متقدمًا على عدد من الكتب الشهيرة الأخرى مثل: كتاب هداية السالكين، سير السالكين، ومنهاج العابدين، وغيرها، وما زالت هذه المؤلفات في التطور حتى ظهر بين القرنين السابع عشر ونهاية القرن التاسع عشر الميلاديين عدد من العلماء الصوفيين في عالم الملايو قاموا بنشر الكتب بشكل كبير، وتأسيس المدارس، وتنظيم حلق الذكر، وبناء المساجد، حتى صار علم التصوف منتشرًا انتشارًا كبيرًا في تلك البلاد"(١٢).

رابعًا: ومن أهم هذه الكتب التي انتشرت في ماليزيا، كتاب بداية الهداية للإمام للغزالي الذي قام بترجمته عبد الصمد الفلمباني في سنة (١١٩٢هـ)، وسماه "هداية السالكين في علم التصوف. كما قام بترجمة كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي في سنة (١١٩٣هـ) وسماه سير السالكين في طريق السادة الصوفية. كما ترجم كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري في سنة (١٨٣٦م) وقام بإنجازها الشيخ عبد الملك بن عبد الله"(١٣).

خامسًا: ظهر في ولاية بينانج في ماليزيا خاصة في القرن الثامن عشر الميلادي (١٨م). الشيخ حاج عبد الصمد بمؤلفاته الصوفية المستقاة من كتب الإمام الغزالي، منها "هداية السالكين الذي ألفه عام (١٧٧٨م) وقد استقى أفكار الإمام الغزالي في كتابه بداية الهداية في إنجاز مؤلفاته. وفى العام نفسه ألف سير السالكين في طريقة السادة الصوفية واقتبس الأفكار من كتاب إحياء علوم الدين للغزالي في إنجازه، ومنها العروة الوثقى، وراتب عبد الصمد. كما ظهر أيضًا الشيخ شهاب الدين بكتابه الصوفي "رسالة"(١٤).

الخاتمة

الحمد لله علام الغيوب، الذي تنشرح بذكره القلوب، وتغفر بفضله وكرمه الذنوب، وفي رحابه تزول الهموم وتنفرج الكروب، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، ورسول الهدى للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

أما بعد؛

في ضوء ما ذكرناه تبين لنا بعض النتائج المستنبطة من هذا البحث، وكذلك عرض بعض التوصيات التي نأمل تحقيقها، وهي على النحو التالي:

أولًا: النتائج:

١- أن دارسة تاريخ علم التصوف الإسلامي فيه عبر ومواعظ، ودروس وتجارب، تجعل الدارس يتعلم من أخطاء الماضي.

٢- أن علم التصوف ترك أثرًا كبيرًا جدًا في نفوس أبناء الشعب الماليزي، وعمل بشكل قوي وفعال في ترسيخ الحضارة الملايوية؛ فنشأ على إثر ذلك شارح وناظم له.

ثانيا: التوصيات:

وبعد أن انتهى الباحث من هذه الرسالة، وبعد النتائج المستنبطة من هذا البحث يوصي الباحث بعدة أمور ومن أهم هذه الوصايا ما يلي:

١- يوصي الباحث بالاهتمام بعلم التصوف في دولة ماليزيا، وتربية النشء على هذا العلم تربية صحيحة تتسق مع قيم وآداب المجتمعات في هذه المنطقة.

٢- كما يدعو الباحث المؤسسات العلمية في دولة ماليزيا إلى تحقيق ونشر هذا العلم بشكل عام في المجتمع الماليزي، وذلك بتعدد وسائل النشر المقروءة والمسموعة، ودعمه بكل سبل الدعم اللازمة حتى تحقق الغاية المنشودة منه.

٣- ويوصي الباحث أيضًا الجامعات الإسلامية في ماليزيا بتشجيع طلبة الماجستير والدكتوراه، لتسجيل بحوث تتعلق بدراسة هذا العلم في بلاد الملايو، لتعميم الفائدة العلمية بين أبناء هذه الشعوب.

الهوامش

(١) الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها على الدعوة الإسلامية، د. سليمان إبراهيم الباروحي، ص١٦٩:١٧٠، دار الإفتاء بولاية نجري سيمبلان الماليزية، ماليزيا، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

(٢) الدعوة إلى الإسلام، سير توماس وأرنولد، ترجمة د. حسن إبراهيم حسن ود. عبد المجيد عابدين، ص ٤٠٤، مكتبة النهضة المصرية، (١٩٧٠م).

(٣) الطرق الصوفية في ماليزيا أثرها على الدعوة الإسلامية، د. سليمان إبراهيم الباروحي، ص١٧١:١٧٧.

(٤) الإسلام في أرخبيل الملايو، مرزوقي الحاج محمد طه، ص٣٨٧، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، سنة (١٩٧٧م).

(٥) حاضر العالم الإسلامي، لوثروب ستودارد، ج١، ص٢١٧، ترجمة عجاج نويهض، دار الفكر، بيروت: لبنان، سنة (١٩٧٣م).

(٦) الإسلام في أرخبيل الملايو، مرزوقي الحاج محمد طه، ص٣٨٩:٣٩٠.

(٧) حضارتنا في إندونيسيا، محمد أحمد السنباطي، ص٢٤٦، دار القلم، الكويت، سنة (١٩٨٣م).

(٨) الإسلام في أرخبيل الملايو، مرزوقي الحاج محمد طه ، ص٤٩٨.

(٩) ينظر: الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها على الدعوة الإسلامية، سليمان إبراهيم الباروحي، ص٥٥٧.

(١٠) ينظر: الصوفية ونشر الإسلام في ماليزيا، موقع: إسلام أون لاين، تحريراً من الموقع في (٢٢ يناير ٢٠١٤م).

(١١) المنهج الصوفي في الأخلاق، د. محمد يوسف نور، ص٣٧٠:٣٧١، جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، قسم النشر، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

(١٢) دور علماء الملايو المؤلفين بالعربية في نهضة الأمة الملايوية دراسة تاريخية تحليلية، د.محمد محمد طلبة سعيد، د.سعيد نويفع سعد الحازمي، بحث مقدم للمؤتمر العالمي حول بحوث عالم الملايو، معهد عالم الملايو والحضارة الملايوية، الجامعة الوطنية الماليزية، ماليزيا، المنعقد يوم الأربعاء (١٥ فبراير ٢٠١٧م). بدون ترقيم.

(١٣) الدعوة إلى الإسلام، سير توماس وأرنولد، ص١٥٣، ترجمة د.حسن إبراهيم حسن ود.عبد المجيد عابدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (١٩٧٠م).

(١٤) الأدب الصوفي في أرخبيل الملايو، د. روسني بن سامة، العدد ١٠، ص٨٧، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية بنيلاي، ماليزيا، (سبتمبر ٢٠١٠م).

المصادر والمراجع

١– الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها على الدعوة الإسلامية، د.سليمان إبراهيم الباروحي، دار الإفتاء بولاية نجري سيمبلان الماليزية، ماليزيا، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

٢– الدعوة إلى الإسلام، سير توماس وأرنولد، ترجمة د.حسن إبراهيم حسن ود. عبد المجيد عابدين، مكتبة النهضة المصرية، (١٩٧٠م).

٣– دراسة لمنهج الصوفية في الدعوة إلى الله في عالم الملايو، سليمان بن إبراهيم الباروحي الماليزي، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي: دار السلام، سنة (١٤٣١هـ–٢٠١٠م).

٤– الإسلام في أرخبيل الملايو، مرزوقي الحاج محمد طه، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، سنة (١٩٧٧م).

٥– حاضر العالم الإسلامي، لوثروب ستودارد، ترجمة عجاج نويهض، دار الفكر، بيروت: لبنان، سنة (١٩٧٣م).

٦– حضارتنا في إندونيسيا، محمد أحمد السنباطي، دار القلم، الكويت، سنة (١٩٨٣م).

٧– ينظر: الصوفية ونشر الإسلام في ماليزيا، موقع: إسلام أون لاين، تحريرًا من الموقع في (٢٢يناير٢٠١٤م).

٨– المنهج الصوفي في الأخلاق، د.محمد يوسف نور، جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، قسم النشر، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

٩– الدعوة إلى الإسلام، سير توماس وأرنولد، ص١٥٣، ترجمة د. حسن إبراهيم حسن ود. عبد المجيد عابدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (١٩٧٠م).

١٠– الأدب الصوفي في أرخبيل الملايو، د. روسني بن سامة، العدد ١٠، ص٨٧، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية بنيلاي، ماليزيا، (سبتمبر٢٠١٠م).